العظمة

لنور كتبه وتفصيل حكمته وفي أربع و ثمانين من ملك زرهي بن طهماسفان اختار الجبار D لنبوته وانتخب لرسالته وتفصيل حكمته ونور كتبه خليله إبراهيم صلى ا على نبينا وعليه وسلم تسليما كثيرا وعلى جميع أنبياء ا ورسله وأنزل عليه عشر صحائف فلم يزل إبراهيم صلى ا على نبينا وعليه وسلم يجاهد زرهي بن طهماسفان وهو نمرود بن كنعان وجميع الفراعنة من أهل مملكته حتى إذا أراد ا D أن يقبضه إليه أمره عند ذلك أن يستودع علم ا تعالى ونوره وتفصيل حكمته ابنه إسماعيل صلى ا على نبينا وعليه وسلم تسليما وملكهم يومئذ نمرود بن كنعان قد ملك مشارق الأرض ومغاربها وهو صاحب النسور والتابوت حتى إذا أراد ا D أن يصعد بالتابوت إلى السماء فصرعه ا تعالى وضرب مثله فقال وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال وفي ذلك الزمان كان قوم عاد وبقية ثمود فلم يزل إسماعيل عليه السلام يدبر النور والحكمة يأمر بحلال ما فيه وينهى عن حرامه حتى إذا أراد ا D أن يقبضه أمر عند ذلك أن يستودع حكمة ا ونوره وعلمه ما ظهر منها